يشاء قال : لطف بيوسف وصنع له حين أخرجه من السجن وجاء بأهله من البدو ونزع من قلبه نزغ الشيطان وتحريشه على إخوته .

وأخرج أبو الشيخ عن ثابت البناني - Bه - قال : لما قدم يعقوب على يوسف عليه السلام تلقاه يوسف عليه السلام على العجل ولبس حلية الملوك وتلقاه فرعون إكراما ليوسف فقال يوسف لأبيه : إن فرعون قد أكرمنا فقل له .

فقال له يعقوب : لقد بوركت يا فرعون .

وأخرج أبو الشيخ عن سفيان الثوري - Bه - قال : لما التقى يوسف ويعقوب عانق كل واحد منهما صاحبه وبكى .

فقال يوسف : يا أبت بكيت علي حتى ذهب بصرك ألم تعلم أن القيامة تجمعنا ؟ قال : بلى يا بني ولكن خشيت أن يسلب دينك فيحال بيني وبينك .

وأخرج أبو الشيخ عن ثابت البناني - Bه - قال : لما حضر يعقوب عليه السلام الموت قال : ليوسف عليه السلام .

إني أسألك خصلتين وأعطيك خصلتين أسألك أن تعفو عن إخوتك ولا تعاقبهم بما صنعوا بك وأسألك إذا أنا مت أن تحملني فتدفنني مع آبائي إبراهيم وإسحق وأعطيك أن تغمضني عند الموت وأن ادخل ابنين لك في الأسباط فما وضع يوسف عليه السلام يده على وجه أبيه ليغمضه فتح عينيه ثم قال : يا بني إن هذا من الأبناء للآباء عند ا عظيم .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي بكر بن عياش - Bهما - قال : لما مات يعقوب النبي عليه السلام أقيم عليه النوائح أربعة أشهر .

وأخرج أحمد في الزهد عن مالك بن دينار - Bه - أن يعقوب عليه السلام قال لما ثقل لابنه يوسف عليه السلام : أدخل يدك تحت صلبي فاحلف لي برب يعقوب لتدفنني مع آبائي فإني قد أشركتهم في العمل فأشركني معهم في قبورهم .

فلما توفي يعقوب عليه السلام فعل ذلك يوسف حتى أتى به أرض كنعان فدفنه معهم .

الآية 101